

التأويل في مختلف المذاهب والآراء

فضائله والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها. لا أقول: (الم) حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف». وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة والدارمي وابن الضريس والطبراني ومحمد بن نصر عن ابن مسعود موقوفاً مثله [625]. وأخرج محمد بن نصر، وأبو جعفر النحاس في كتاب الوقف والابتداء، والخطيب في تاريخه، وأبو نصر السجزي في الإبانة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «اقرأوا القرآن، فإنكم تؤجرون عليه، وكل حرف عشر حسنة. أما إنني لا أقول: (الم) حرف، ولكن ألف عشر، ولام عشر، وميم عشر، فتلك ثلاثون» [626]. وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري والمرهبي في فضل العلم وأبو ذرّ الهروي وأبو نصر السجزي عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من قرأ القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة، لا أقول: (الم) * ذلكَ الكِتَابُ» حرف، ولكن الألف،